الإمارات العربية المتحدة
وزارة الثقافة والشباب

مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

CONFERENCE OF MINISTERS RESPONSIBLE FOR CULTURAL AFFAIRS IN THE ARAB WORLD

الدورة SESSION 22

التقرير النهائي

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وباستضافة كريمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، انعقدت يومي 15 و16 جمادى الأولى 1443 هـ الموافق لـ 19 و20 ديسمبر/كانون الأول 2021 الدورة الثانية والعشرون (22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والذي شهد مشاركة 19 دولة و4 منظمات وهيئات إقليمية ودولية **(ملحق عدد 1)**.

بدأت أعمال المؤتمر بمراسم انتقال رئاسة المؤتمر من جمهورية مصر العربية رئيسة الدورة 21 إلى دولة الإمارات العربية المتحدة رئيسة الدورة الحالية 22.

وقد ترأست معالي الأستاذة نورة الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، رئيسة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة جلسات المؤتمر انطلاقا من الجلسة الافتتاحية التي تضمّنت كلمات كل من (دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، ومعالي الأستاذ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، هذا إلى جانب كلمات أصحاب المعالي الوزراء (المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية، دولة فلسطين، دولة ليبيا، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، جمهورية القمر المتحدة)، بالإضافة إلى ممثلي المُنظمات الدولية والإقليمية والعربية؛ وهي (اليونسكو، الإيسيسكو، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع، والهيئة العربية للمسرح).

وقد شهد اليوم الثاني من المؤتمر عرض نتائج مراجعة الخطّة الشاملة للثقافة العربية وهو الموضوع الرئيس للدورة الثانية والعشرون (22)، وتقديم مشروع سفراء الألكسو للثقافة العربية، وخارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو، واعتماد توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية، والمشروع الثقافي العربي المشترك.

وتم خلال هذه الجلسة عرض مخرجات الفعاليات الموازية وهي المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، وقمّة اللّغة العربية، ومهرجان البردة وتنظيم حلقة حوارية بين نخبة من الشباب العربي وأصحاب المعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ومعالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وبعد الاطلاع على مختلف وثائق المؤتمر من تقارير ودراسات، وتوصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية ومتابعة العروض المقدمة بشأن الموضوع الرئيس للمؤتمر وبقية المشاريع المقدمة ومناقشتها، صادق أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي على القرارات المعروضة عليهم وعلى البيان الختامي للمؤتمر.

قرار رقم : (ق1 – د.22-2021)

مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها

تم عرض الخطة الشاملة للثقافة العربية خلال انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي حيث تولى تقديمها معالي الأستاذ رؤوف الباسطي المنسق العام لهذا المشروع.
وبعد الاستماع لهذا العرض اتخذ المؤتمر القرار التالي:

القـــرار:

1- توجيه الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على ما وفرته من دعم لمشروع تحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية.
2- تثمين الجهد الذي بذلته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال خبرائها لإعداد مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها.
3- دعوة المنظمة والدول العربية لتنظيم لقاءات لتقديم الخطة الشاملة للثقافة العربية والتعريف بها لدى الفاعلين في المجال الثقافي.
4- اعتماد التقرير التأليفي للخطة ومرفقاته كوثيقة توجيهية للاستئناس بها في وضع الاستراتيجيات الوطنية.

قرار رقم : (ق2 – د.22-2021)

مشروع سفراء الألكسو للثقافة العربية

تم الاطلاع على الوثيقة الخاصة بمشروع سفراء الألكسو للثقافة العربية وعلى توصية اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها المنعقد يوم 08 ديسمبر 2021 في هذا الشأن، وتم اتخاذ القرار التالي:

القـــرار:

- اعتماد مشروع برنامج سفراء الألكسو للثقافة العربية في مجالات الأدب والتراث والفنون.

قرار رقم : (ق3 - د.22-2021)

مشروع خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو

تم عرض مشروع **خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو** المقترح من دولة الإمارات العربية المتحدة على معالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية خلال انعقاد د22 للمؤتمر، وكذلك عرض توصية اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها المنعقد يوم 08 ديسمبر 2021 في هذا الشأن، وتم اتخاذ القرار التالي:

القـــرار:

1- شكر دولة الإمارات العربية المتحدة لتبنيها ودعمها لمشروع الخارطة الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث الثقافي غير المادي مع اليونسكو واستعدادها لإدارته، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومختلف الشركاء للجهود المبذولة في إعداده.

2- الموافقة على مشروع خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي مع اليونسكو ودعوة جميع الأطراف لتنسيق الجهود في تنفيذه حسب روزنامة زمنية مضبوطة.

قرار رقم : (ق4 - د.22-2021)

توصيات اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية

08 ديسمبر 2021

تم رفع توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية بشأن المواضيع التي تدارستها خلال اجتماعها المنعقد يوم 08 ديسمبر 2021، إلى معالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية خلال انعقاد د22 للمؤتمر **(مرفق 1)**،

واتخذ المؤتمر بشأنها القرار التالي:

القـــرار:

- اعتماد توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية المنبثقة عن اجتماعها المنعقد بتاريخ 08 ديسمبر 2021، مع إرجاء البث في الموضوع الرئيس للدورة القادمة (23) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي لحين إعادة عرضه على اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

قرار رقم : (ق5 - د.22-2021)

المشروع العربي الثقافي المشترك

تم عرض المشروع العربي الثقافي المشترك المقترح من المنظمة ودولة الإمارات العربية المتحدة على معالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية خلال انعقاد د22 للمؤتمر، وكذلك عرض توصية اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها المنعقد يوم 08 ديسمبر 2021 في هذا الشأن، وتم اتخاذ القرار التالي:

القـــرار:

1- شكر دولة الإمارات العربية المتحدة على رعايتها ودعمها لهذا المشروع والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكافة الشركاء على الجهود المبذولة في إعداده.

2- الموافقة على المشروع العربي الثقافي المشترك ودعوة جميع الأطراف لوضع برنامج عملي وجدول زمني لتنفيذه.

قرار رقم : (ق6 - د.22-2021)

موعد ومكان عقد الدورة 23

لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

تقدمت المملكة العربية السعودية مشكورة بطلب استضافة الدورة 23 لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وتم عرض هذا الطلب على الدورة 22 للمؤتمر وأقر مايلي :

القرار :

1- شكر المملكة العربية السعودية على مبادرتها لاستضافة الدورة القادمة (23) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

2- عقد الدورة 23 لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في شهر ديسمبر 2022 بمدينة الرياض- المملكة العربية السعودية .

بيان الإمارات العربية المتحدة / مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها

بدعوةٍ من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وباستضافة كريمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وتزامنا مع معرض اكسبو دبي 2020، انعقدت الدورة الثانية والعشرون (22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في مدينة دبي، يومي 15-16 جمادى الأول 1443هـ، الموافق لـ 19-20 كانون الأول/ ديسمبر 2021.

شاركت في هذا المؤتمر(19)دولة عربيّة، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية، ومُمثلون عن مُنظمات عربية وإقليمية منها (اليونسكو ، الإيسيسكو، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع، والهيئة العربية للمسرح).

انعقدت الدورة الثانية والعشرون(22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في ظرف تواجه فيه الثقافة العربية تحديات متعددة ومتزايدة تفرض عليها إعادة صياغة شاملة لأولوياتها وأهدافها وطرق عملها، في مقدمتها، متغيرات العالم الجديد التي تمس الثقافة العربية في خصوصياتها ومرتكزاتها الفكرية والاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى تطور سياسات الحوكمة الثقافية، وثورة المعلومات وسيطرة المنصات الرقمية، وحالات الطوارئ والأزمات كأزمة كوفيد 19 التي غيرت المفاهيم وقلبت أولويات العالم، ورسّخت القناعات بدور الثقافة ومكانتها في الظروف العادية والاستثنائية.

من هنا، وعلى ضوء التحديات التي تواجه الثقافة العربية، ناقش مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثانية والعشرون(22)**"نتائج مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها"** باعتباره موضوعا رئيسا.

انطلق مشروع المراجعة من استعراض تحليلي لأهم التطورات التي ميزت المشهد الثقافي العربي خلال العشرية المنصرمة، وما اكتنف هذه التطورات من ملابسات وما حاق بها من مستجدات سياسية واقتصادية واجتماعية وما أفرزته من تحديات ورهانات جديدة.

- أكد الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، على أهمية مخرجات مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها في تيسير التبادل الثقافي، وتطوير العمل الثقافي العربي المشترك.

وقدم أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء الوفود في كلماتهم التوجهات الاستراتيجية للدول العربية في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد19، التي اكدت على ضرورة وحيوية تفعيل المشروع الثقافي العربي المشترك الذي يُساهم في صيانة الهوية العربية وحماية الأجيال الناشئة من مخاطر التطرف والانحراف.

كما بحث المؤتمر سبل وآليات تعزيز الوحدة الثقافية العربية وضمان استدامتها من خلال بناء مجتمعات المعرفة المتعددة والشمولية، وتعزيز انفتاح الثقافة العربية على ثقافات العالم، ودعم الأواصر مع الثقافات

الإنسانية، والإسهام الفاعل في صياغة المشروع الحضاري الإنساني في إطار قيم الاختلاف والتنوع، مع مراعاة خصوصيات الثقافة العربية الزاخرة حضاريا وتراثيا وتاريخيا ومعرفيا، لكونها تستمد ديمومتها وصيرورتها من تنوعها وعراقتها وتعدد مناهلها الجغرافية والتاريخية واللغوية.

وناقش المؤتمر عدد من مشاريع العمل الثقافي ستُساهم في تحقيق التكامل بين الدول العربية من بينها:

- مشروع مراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية
- مخرجات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي
- مشروع سفراء الألكسو للثقافة العربية
- مشروع خارطة العمل الخمسية ل للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو.
- مخرجات قمة اللغة العربية ومهرجان البردة
- وفي إطار انفتاحه على مختلف المكونات الاجتماعية شهد المؤتمر حلقة نقاش شبابية بعنوان: إطلاق المشاريع الإبداعية ودور الإعلام في الهوية العربي.

وفي ختـام أعمال هـذا المؤتمر:

- عبر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي عن عظيم شكرهم وامتنانهم لدولة الامارات العربية المتحدة على حسن التنظيم والاستقبال وكرم الضيافة، وعلى ما وفرته من دعم لمشروع مراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية. كما وجه المؤتمر شكره وتقديره للمنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم على دورها في تنسيق العمل الثقافي العربي المشترك وتعزيز الوحدة الثقافية للامة العربية.
- وأوصى أصحاب السمو والمعالي والسعادة الدول العربية بالعمل على الاستفادة من مخرجات مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية، والاستئناس بها في تطوير الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الثقافية وبرامج التعاون المشترك، ودعوا الى تنظيم ورشات ولقاءات لتقديم الخطة الشاملة للثقافة العربية والتعريف بها لدى الفاعلين في المجال الثقافي.
- وعبر المؤتمر عن اعتزازه بمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدول العربية في المجال الثقافي. مؤكدا أن المشاريع الثقافية التي تم إقرارها في هذه الدورة ستُساهم في تحقيق التكامل الثقافي بين الدول العربية.

- وحث المؤتمر الدول العربية على الاستفادة من المزايا والخدمات التي تُوفّرها التكنولُوجيا الرقميّة في تطوير السياسات الثقافية المحلية لحماية التراث الثقافي وتثمينه، وتجاوز مخلفات الأزمة الصحية على العاملين في الحقل الثقافي.
- ورحب المؤتمر بمبادرة المملكة العربية السعودية باستضافة مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثالثة والعشرين المزمع تنظيمها في سنة 2022.

وأصدر المؤتمر عددا من التوصيات شملت مختلف مجالات الشأن الثقافي، والصناعات الإبداعية وترقية اللغة العربية وسياسات حماية وتثمين التراث، وبرامج التّعاون متعدد الأطراف مع المنظمات الدولية والإقليمية.

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الثقافة والشباب

مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي
CONFERENCE OF MINISTERS RESPONSIBLE FOR CULTURAL AFFAIRS IN THE ARAB WORLD

الدورة SESSION 22

مرفق 1:

توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها (عن بعد)

8 ديسمبر 2021

البند الأول: الموقف التنفيذي

الأوضاع الثقافيّة في الوطن العربي

التوصيـــة:

- شكر الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على الجهود التي بذلتها طيلة جائحة كوفيد-19 لأجل استمرارية العمل الثقافي وتنفيذ عديد الأنشطة وتأمين التواصل بين الدول العربية، والدعوة للاستفادة من هذه التجربة وتدعيمها والاستعداد لكل طارئ.
- دعوة الدول العربية إلى تدعيم التوجه الرقمي والعمل على رقمنة المحتوى الثقافي تحسبا لكل طارئ وضمانا لتواصل العمل الثقافي خلال فترات الأزمات مهما كان نوعها، والاستفادة من المنصة العربية للثقافة والتراث التي تعملُ المنظمة على إنشائها لاستخدام التقنيات الرقمية وتوظيفها في خدمة العمل العربي الثقافي المشترك.

العقد العربي للحقّ الثقافي (2018-2027) والعواصم العربية للثقافة

التوصيـــة:

- دعوة الدول العربية إلى تنفيذ مشروعات تعزز العمل العربي المشترك وتستجيب لمبادئ العقد العربي للحق الثقافي.
- دعوة الدول العربية التي تحتفي بالعواصم العربية للثقافة للاستئناس بمبادئ العقد العربي للحق الثقافي في بلورة مشروعات هذه التظاهرة، وموافاة المنظمة بتقارير عن الأنشطة التي تمّ تنظيمها.
- الاحتفاء بالعواصم العربية للثقافة كالآتي: (إربد/المملكة الأردنية الهاشميّة 2022)، (بورت سودان/جمهورية السودان 2023)، (طرابلس/الجمهوريّة اللبنانية 2024)، (الكويت/دولة الكويت 2025)، (بنغازي/دولة ليبيا 2026)، (الدرعية/المملكة العربية السعودية 2030).
- توأمة القدس عاصمة عربية للثقافة مع كلّ عاصمة عربية يُحتفى بها، وبرمجة الفعاليات التي تؤكد عروبة القدس ثقافة وحضارة.
- شُكر دولة فلسطين على جهودها في تنفيذ برنامج بيت لحم عاصمة عربية للثقافة لعام 2020.
- دعوة المملكة الأردنية الهاشمية إلى إعداد برنامج مُتكامل للاحتفاء بإربد عاصمة عربية للثقافة عام 2022، وإلى إعلام المنظّمة والدّول العربية به في مُتّسع من الوقت لبرمجة مشاركتها فيه.

- دعوة المنظمة إلى توجيه الدّعوة إلى رئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربية لحضور مراسم افتتاح العاصمة الثقافية.
- دعوة المنظّمة إلى عقد اجتماع للجنة الدائمة للثقافة العربيّة في المدينة التي يقع عليها الاختيار كعاصمة للثّقافة العربيّة، إثر حفل الافتتاح الذي تُنظّمه الدّولة المُضيفة.

الجائزة العربيّة للمُبدع الشّاب

التوصيـــة:

- دعوة الدّول العربيّة التي تحتفي بالعاصمة العربية للثقافة إلى تمويل الجائزة في إطار الميزانيّة المُخصّصة لهذه التّظاهرة، وإدراج احتفاليّة منح الجائزة ضمن فعاليّاتها.

رموز الثّقافة العربية

التوصيـــة:

- دعوة المؤتمر لتفويض المدير العام للمنظمة لاختيار شخصية عربية كرمز من رموز الثقافة العربية وذلك وفق الضوابط وضمن القائمة المصغرة والمحددة من اللجنة الدائمة للثقافة العربية بالاتفاق مع المنظمة.
- دعوة الدول العربية إلى الاحتفاء برموز الثقافة العربية على المستوى الوطني في إطار الاحتفال بالعواصم العربية للثقافة.

اليوم العربي للشعر

التوصيـــة:

- دعوة الدول العربية لمواصلة الاحتفال باليوم العربي للشعر وبالشاعرين المحتفى بهما طيلة السنة.
- دعوة مؤسسات "بيت الشعر" في الدول العربية للاحتفال باليوم العربي للشعر.
- دعوة المؤتمر لتفويض المدير العام للمنظمة لاختيار الشاعران اللذان سيتم الاحتفاء بهما في الدورة الثامنة لليوم العربي للشعر (2022) بناء على ترشيحات الدول العربية الواردة على المنظمة ووفق الضوابط وضمن القائمة المصغرة والمحددة من اللجنة الدائمة للثقافة العربية بالاتفاق مع المنظمة.

مبادرة المنظمة لوضع خطة إنقاذ التراث الثقافي بالبلدان العربية بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية

التوصيـــة:

- تثمين جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الرامية إلى إنقاذ التراث الثقافي بالبلدان العربية ودعوة الدول العربية للتعاون مع المنظمة في هذا الشأن مع ضرورة إعطاء أولوية قصوى للبلدان التي تعيش أوضاعا خاصة، مع التوصية بأن يكون ذلك في إطار مرصد التراث المعماري والعمراني بالبلدان العربية.
- دعوة المنظمة إلى مزيد التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية لتنفيذ هذه المبادرة.

برنامج المساعدة القانونية على استرداد الممتلكات الثقافية المستولى عليها من البلدان العربية

التوصيـــة:

- شكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على إعداد هذه الخطة، ودعوتها للتعريف بها وتعميمها على البلدان العربية ومساعدتها على الاستفادة منها من خلال رفع المؤهلات والمرافقة الفنية والتأطير القانوني.

مؤتمر الآثار والتّراث الحضاريّ في الوطن العربيّ

التوصيـــة:

- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية باعتماد التقريرين الصادرين عن الدورتين 24 و25 لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي.
- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للتواصل مع البلدان العربية لإبداء مرئياتها ومقترحاتها بشأن مراجعة آلية عمل مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي حسب التوصيات المنبثقة عن الدورتين 24 و25 وعرض هذا التصوّر على اجتماع المكتب الدائم للمؤتمر في دورته القادمة.

مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية

التوصيـــة:

- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية باعتماد التقريرين الصادرين عن الاجتماعين الخامس والسادس لمرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية.
- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تشكيل لجنة متخصصة لإعداد لائحة تفسيرية لميثاق المحافظة على التراث المعماري والعمراني في الوطن العربي وتنميته وصياغة إطار استرشادي لسجل التراث العمراني العربي وذلك في إطار مرصد التراث المعماري والعمراني بالبلدان العربية وعرض ذلك على الاجتماع القادم للجنة الدائمة للثقافة العربية.

المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه بمدينة المهدية (الجمهورية التونسية)

التوصيـــة:

- شكر الجمهورية التونسية على الجهود التي تبذلها في تركيز هذا المركز والتقدم الكبير في توفير مقره والتصور العام لهيكلته وتقدير جهود المنظمة على استعدادها للتعاون في سبيل إيجاد صيغة مناسبة لتفعيل هذا المركز.
- الدّعوة إلى مزيد من التعمّق في التصوّر الأوليّ الذي قدّمته الجمهورية التونسية للوصول إلى الصّيغة المُثلى التي يُمكن لهذا المركز اتّخاذها، وذلك من خلال إحداث لجنة فنية من الدّول العربية، بإشراف المنظّمة والجهة المعنيّة في الجمهورية التونسية، لوضع التصوّر التنظيمي النهائي للمركز، وتحديد الموارد الماليّة والتقنيّة اللازمة لعمله.

المركـز العـربي للآثار والـتراث الحضـاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية)

التوصيـــة:

- شكر الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على جهودها الكبيرة والإمكانيات التي وفرتها للمركز العربي للآثار والتراث الحضاري بتيبازة.
- دعوة المنظمة والجزائر للإسراع في تشكيل اللجنة المشتركة لإعداد اتفاقية المقر لوضع المركز موضع التنفيذ في أقرب الآجال لاسيما من حيث تحديد الموارد المالية والفنية والتقنية والبشرية العربية المشتركة اللازمة لتشغيله.

صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية

التوصيـــة:

- تقدير جهود المنظمة في خصوص مختلف البرامج المتصلة بحماية التراث الثقافي في البلدان العربية لاسيما المرصد والدعوة إلى الاستفادة من مخرجاتها في صياغة الميثاق المذكور وتثمين فكرة الحوار الشامل حول هذا الموضوع.

اختيار النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها: "تراثا عربيّا مُشتركا"

التوصيـــة:

- تهنئة الدول العربية المشاركة في هذا الملف وشكر دولة الإمارات العربية المتحدة والمنظمة على جهودهما الكبيرة طيلة إعداد الملف وإيداعه.

- الدعوة إلى تحديث واستكمال قوائم الجرد الخاصّة بهذا العنصر الثقافي المسجّل، بإضافة أيّ حدث أو تظاهرة تخصّ هذا العنصر، والشروع في إعداد التّقارير الدوريّة لإيداعها في الآجال المحددة.

مهارة النقش على الفخار والفضة

التوصيـــة:

- شكر جمهورية العراق والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودهما خلال مختلف مراحل انجاز هذا الملف، ودعوة الدول المشاركة إلى التسريع باستكمال ملفاتها الوطنية حتى يتسنى إتمام ملف الترشيح وإيداعه في الآجال المحددة.

طبق الكسكسي التقليدي

التوصيـــة:

- تهنئة الدول العربية المشاركة في هذا الملف وشكر الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باعتبارها الدولة التي قادت هذا الملف مع التأكيد على ضرورة الشروع في إعداد التقارير الدورية لإيداعها في آجالها.

التّراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف

التوصيـــة:

- تثمين الجهود المبذولة من كل الأطراف الرامية لحماية التراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف ودعوة كل من المنظمة والدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية إلى مواصلة مساعدة دولة فلسطين على التصدي للانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي وصونه وحمايته وتثمينه.

مشروع القانون العربي الموحد لحماية المخطوطات

التوصيـــة:

- الدعوة إلى مزيد توسيع الاستشارة حول هذا المشروع التنظيمي وخاصة لدى البلدان العربية والأخذ في الاعتبار القوانين الوطنية المتصلة بحماية المخطوطات واللوائح والاتفاقيات الدولية المنظمة للتراث الثقافي بشكل عام.

يوم عالمي للرّواية (13 أكتوبر من كلّ سنة)

التوصيـــة:

- شكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودها المبذولة لاعتماد يوم 13 أكتوبر من كل سنة يوما عالميا للرواية، وتوجيه الشكر للمندوبية الدائمة للجمهورية التونسية لدى منظمة اليونسكو على دعمها الكبير لهذه المبادرة.
- دعوة الدول العربية لمواصلة مجهوداتها للتعريف بالأسبوع العالمي للرواية والترويج لها والتفكير في مشاريع أنشطة للاحتفال بدورته الأولى وإرسالها لمنظمة الألكسو لصياغة برنامج عربي مشترك.

التعاون مع اتحاد الناشرين العرب

التوصيـــة:

- شكر اتحاد الناشرين العرب على الجهود المبذولة في إنجاز الدراسة والتوصية بتعميمها على البلدان العربية للاستفادة منها.

مشروع تعديل النّظام الداخلي للجنة الدائمة للثقافة العربية

التوصيـــة:

- دعوة الدول العربية التي لم توافي المنظمة بردودها إلى المبادرة بإرسال ملاحظاتها وآرائها في أجل أقصاهُ نهاية شهر مارس 2022.
- تشكيل لجنة مصغرة لمراجعة النظام الداخلي للجنة الدائمة للثقافة العربية مكونة من:
  1) جمهورية مصر العربية،
  2) دولة فلسطين،
  3) دولة الإمارات العربية المتحدة،
  4) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
  5) الجمهورية اللبنانية،
  6) دولة ليبيا،
  7) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأستاذة راضية العرفاوي: أمانة اللجنة)
- دعوة المنظمة إلى عرض المشروع على الاجتماع القادم للجنة الدائمة للثقافة العربية.

ملامح تصوّر جديد لهيكلة مُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

التوصيـــة:

- دعوة الدول العربية التي لم توافي المنظمة بردودها إلى المبادرة بإرسال رؤاها حول الهيكلة الجديدة لعمل مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في أجل أقصاهُ نهاية شهر مارس 2022.
- تشكيل لجنة مصغرة لإعداد مشروع ملامح تصور جديد لهيكلة المؤتمر من ممثلي الدول العربية مُكونة من:
  1) جمهورية مصر العربية،
  2) دولة فلسطين،
  3) دولة الإمارات العربية المتحدة،
  4) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
  5) الجمهورية اللبنانية،
  6) دولة ليبيا،
  7) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأستاذة راضية العرفاوي: أمانة اللجنة)
- دعوة المنظمة إلى عرض المشروع على الاجتماع القادم للجنة الدائمة للثقافة العربية.

خطة التصنيع الثقافي وتشجيع الإبداع

التوصيـــة:

- دعوة المنظمة إلى وضع مشروع خطة طويلة المدى للنهوض بقطاع الصناعات الثقافية والاقتصاد الإبداعي في الدول العربية، وربطها بأهداف التنمية المستدامة.
- دعوة المنظمة إلى العمل على إنشاء شبكة المدن العربية المبدعة والمستدامة، بهدف جعل المدن العربية أكثر تواصلا واستدامة، ولتصبح منصات مفتوحة لتواصل العقول وتطوير الأفكار وتشجيع الإبداع، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة وأكثر التزاما بالاستثمار في الثقافة والتراث كمحرك أساسي للتنمية البشرية المستدامة والإدماج الاجتماعي.

البند الثاني: الموضوع الرئيس للدورة 22 لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

- توجيه الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على ما وفرته من دعم لمشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها.
- تثمين الجهد الذي بذلته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال خبرائها لإعداد مشروع مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها.
- دعوة المنظمة والدول العربية لتنظيم لقاءات لتقديم الخطة الشاملة للثقافة العربية والتعريف بها لدى الفاعلين في المجال الثقافي.
- توصية المؤتمر باعتماد التقرير التأليفي للخطة ومرفقاته كوثيقة توجيهية للاستئناس بها في وضع الاستراتيجيات الوطنية.

البند الثالث: الموضوع الرئيس للدورة 23 (المشروع العربي الثقافي المشترك: برنامج خاص لتعزيز دور الثقافة والتراث في زمن الأزمات)

التوصيـــة:

- شكر دولة الإمارات العربية المتحدة على رعايتها ودعمها لهذا المشروع وتوجيه الشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكافة الشركاء على الجهود المبذولة في إعداده، ودعوتهم لوضع برنامج عملي وجدول زمني لتنفيذه.
- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بالموافقة على هذا المشروع.

جدير بالإشارة أنه بتاريخ 12 ديسمبر 2021 ورد خطاب إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم تحت رقم 2158 تضمن الآتي:

"تتشرف المملكة العربية السعودية بطلب استضافة مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته 23 عام 2022، على أن تقوم اللجنة الدائمة للثقافة العربية باختيار الموضوع الرئيس لهذا المؤتمر بمشيئة الله".

البند الرابع: خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي مع اليونسكو

التوصيـــة:

- شكر دولة الإمارات العربية المتحدة لتبنيها ودعمها لمشروع خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث الثقافي غير المادي مع اليونسكو واستعدادها لإدارته، وتوجيه الشكر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومختلف الشركاء للمجهودات المبذولة في إعداده ودعوتهم لتنسيق الجهود في تنفيذه حسب روزنامة زمنية مضبوطة.
- دعوة الدول العربية لموافاة المنظمة بمقترحاتها في أجل أقصاه مُوفى شهر ديسمبر 2021.
- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بالموافقة على هذا المشروع.

البند الخامس: التراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف

التوصيـــة:

- دعوة كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية إلى مساعدة دولة فلسطين على إعداد ملفات لتسجيل عناصر من تراثها الثقافي المادي وغير المادي وصونه وحمايته وتثمينه.

البنود المستقلة

البند السادس (1): مقترح جامعة الدول العربية

اعتماد العاشر من يناير يوما عربيا للمسرح

التوصيـــة:

- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي باعتماد العاشر من يناير يوما عربيا للمسرح يُحتفى به في كل الدول العربية، ويكون مناسبة لتقييم الجهود التي تبذلها الدول العربية لتطوير الفن المسرحي، والتذكير بالقضايا الإبداعية التي تشغل الفنانين المسرحيين العرب.

البند السادس (2): مقترح اتحاد الناشرين العرب

مقترح اتحاد الناشرين العرب:

التوصيـــة:

- الدعوة إلى تعزيز التنسيق بين الدول العربية من أجل حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة.

البند السابع: برنامج سفير فوق العادة للثقافة العربية

التوصيـــة:

- التوصية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي باعتماد مشروع برنامج سفراء الألكسو للثقافة العربية في مجالات الأدب والتراث والفنون وبرنامج عمل السفير المقدم من المنظمة بناء على توصية اللجنة الدائمة للثقافة العربية في الاجتماع الاستثنائي بتاريخ 2 سبتمبر 2021.

البند الثامن: البرنامج الزمني للدورة (22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

التوصيـــة:

- اعتمادالبرنامج الزمني للدورة (22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافي في الوطن العربي.

ما يستجدُّ من أعمال

شكر دولة الإمارات واللجنة الدائمة للثقافة العربية

التوصيـــة:

- شكر دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها الكريمة للدورة (22) لمؤتمر أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وعلى مساعدتها وتعاونها الكبير طيلة فترة التحضير لانعقاد المؤتمر.
- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توجيه الشكر إلى أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية وتكريمهم على الجهود المتميزة طيلة فترة ما بين دورتي المؤتمر في إطار تعزيز العمل المؤسساتي العربي الثقافي المشترك.

القائمة الاسمية لأصحاب المعالي والسعادة المشاركين في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي
المنعقد في دورته 22، إكسبو دبي 2020

عدد	علم الدولة/ المنظمة	الدولة/المنظمة	اسم الوزير/المدير العام للمنظمة	الصفة/المسمى
01		المملكة الأردنية الهاشمية	معالي هيفاء حجار	وزيرة الثقافة
02		الإمارات العربية المتحدة	معالي نورة الكعبي	وزيرة الثقافة والشباب
03		مملكة البحرين	معالي الشيخة هلا محمد خالد آل خليفة	مدير عام هيئة البحرين للثقافة والآثار
04		الجمهورية التونسية	معالي الدكتورة حياة قطاط القرمازي	وزيرة الشؤون الثقافية
05		جمهورية جيبوتي	معالي هيبو مومن عسوي	وزيرة الشباب والثقافة
06		المملكة العربية السعودية	معالي حامد فايز	نائب وزير الثقافة

07		جمهورية الصومال الفيدرالية	سعادة إسماعيل عصمان	مستشار الوزير
08		جمهورية العراق	معالي الدكتور حسن ناظم	وزير الثقافة
09		سلطنة عمان	سعادة سعيد بن سلطان بن يعرب	وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب
10		دولة فلسطين	معالي الدكتور عاطف أبو سيف	وزيـــر الثقافـة
11	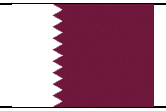	دولـة قطـر	سعادة فالح بن مبارك الهاجري	وكيل وزارة الثقافة والرياضة
12		جمهورية القمر المتحدة	معالي الدكتور تقي الدين يوسف	وزير الثقافة
13		دولة الكويت	كامل سليمان عبد الجليل	وكيل وزارة، أمين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

14		الجمهورية اللبنانية	معالي الدكتور محمد وسام مرتضى	وزير الثقافة
15		دولة ليبيا	عمر بلعيد ابريك الطيره	مدير عام التعاون الدولي
16		جمهورية مصر العربية	معالي الدكتورة إيناس عبد الدايم	وزيرة الثقافة
17		المملكة المغربية	عبد الاه اوداداس	القائم بأعمال سفير المملكة المغربية لدى دولة الامارات العربية المتحدة
18		الجمهورية الإسلامية الموريتانية	معالي الدكتور مختار ولد داهي	وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان
19		الجمهورية اليمنية	خالد عبده سالم	نائب الوزير ورئيس الوفد

القائمة الاسمية لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود المنظمات الدولية
المشاركين في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي
المنعقد في دورته 22، إكسبو دبي 2020

عدد		الدولة/المنظمة	اسم الوزير/المدير العام للمنظمة	الصفة/المسمى
01	unesco	اليونسكو	نيكولاس كاسيانيدس	مدير مكتب معالي المديرة العامة
02		الإيسيسكو	الدكتور سالم المالك	مدير عام
03	ICCROM	الإيكروم	الدكتور زكي أصلان	مدير المركز الإقليمي لإيكروم بالشارقة
04		الهيئة العربية للمسرح	الأستاذ إسماعيل عبد الله	الأمين العام